

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

ولم يكفهم ما هم عليه حتى أصبحوا قالين رافضها معادين باغضها .
ولما رأوا هذا الإمام عالم الآخرة تاركاً لما هم عليه من تحصيل الحطام من الشبه الحرام
رافضاً الفضل المباح فضلاً عن الحرام تحققوا أن أحواله تفضح أحوالهم وتوضح خفى أفعالهم
وأخذتهم الغيرة النفسانية على صفاتهم الشيطانية المبينة لصفاته الروحانية .
فحرصوا على الفتك به أين ما وجدوه وأنسوا أنهم ثعالب وهو أسد فحماه الله تعالى منهم
بحراسته ومنع له غير مرة كما منع لخاصته وحفظه مدة حياته وحماه ونشر له عند وفاته علماً
في الأقطار بما والاه